

تفسير السمرقندي

. @ 198 @

قال ا □ تعالى ! 2 2 ! أي قبح عمله ! 2 2 ! يعني عن الدين والتوحيد .
قرأ حمزة والكسائي وعاصم ! 2 2 ! بضم الصاد والباقون بالنصب .
فمن قرأ بالضم فمعناه إن فرعون صرف عن طريق الهدى يعني أن الشيطان زين له سوء عمله
وصرفه عن طريق الهدى .
ومن قرأ بالنصب فمعناه صرف فرعون الناس عن الدين .
2 ! 2 ! أي ما صنيع فرعون إلا في خسارة يوم القيامة كقوله ! 2 2 ! [المسد 1] يعني
إن فرعون اختار متاعا قليلا وترك الجنة الباقية فكان عمله في الخسارة .
قوله تعالى ! 2 2 ! وهو حزيل ! 2 2 ! ^ اتبعوني أهدكم سبيل الرشاد ^ يعني أطيعوني
حتى أرشدكم وأبين لكم دين الصواب .
قوله تعالى ! 2 2 ! يعني قليل ! 2 2 ! لا زوال لها .
قوله تعالى ! 2 2 ! يعني من عمل الشرك فلا يجزى إلا النار في الآخرة .
2 ! 2 ! يعني من رجل أو امرأة ! 2 2 ! يعني بغير مقدار .
وقال بعض الحكماء إن ا □ تعالى قال ! 2 2 ! ولم يفل من ذكر أو أنثى وقال ! 2 2 ! لأن
العمل الصالح يحسن من الرجل والمرأة .
والسيئة من المرأة أقبح من الرجل فلم يذكر من ذكر أو أنثى .
قوله ! 2 2 ! يعني أن حزيل قال لقومه مالي أدعوكم إلى التوحيد والطاعة وذلك سبب
النجاة والمغفرة فلم تطيعوني ! 2 2 ! يعني إلى عمل أهل النار \$ سورة غافر 42 - 46 \$.
ثم بين عمل أهل النار فقال ! 2 2 ! يعني لأجد بوحداية ا □ ! 2 2 ! يعني أشرك با □ !
2 2 ! يعني ما ليس لي به حجة بأن مع ا □